السلطات السعودية تطلق ذراعا جديدة لتسويق التبييض الرياضي

في خطوة تعكس الرهان المتزايد على صناعة الأحداث الكبرى كجزء من مشروع النفوذ الناعم للمملكة.

وفي هذا الصدد، أعلنت السلطات عن تأسيس شركة "راديا" كمشروع مشترك بين شركة سورج للاستثمارات الرياضية التابعة لصندوق الاستثمارات العامة، وشركتي لايف نيشن وأوك فيو غروب، لتتولى إدارة وتشغيل وتسويق الفعاليات الرياضية والموسيقية، إلى جانب تطوير تجارب الجماهير واستثمار شبكة الملاعب والساحات التي تعمل المملكة على بنائها ضمن استعداداتها لاستضافة كأس العالم 2034.

وتأتي هذه الخطوة ضمن مسار أوسع تقوده الرياض منذ سنوات، عبر ضخ مليارات الدولارات في الأندية

والبطولات واستقطاب نجوم الرياضة العالمية، إلى جانب التوسع في قطاع الحفلات والفعاليات، بهدف تلميع صورتها دوليًا عبر الترفيه والغسيل الرياضي والتخفيف من الانتقادات المرتبطة بسجلها الحقوقي وسياساتها الإقليمية.

كما أن إنشاء ذراع متخصصة في تسويق الفعاليات يكشف أن الرياض لا تتعامل مع الرياضة والترفيه كمجرد أنشطة اقتصادية، بل كجزء من استراتيجية طويلة الأمد لبناء حضور عالمي، خصوصاً مع اقتراب استحقاق مونديال 2034 الذي يمثل أحد أكبر رهانات رؤية 2030.

وفي ظل تصاعد الإنفاق على هذه المشاريع، يبقى السؤال حول ما إذا كانت صناعة الفعاليات ستنجح في بناء نفوذ مستدام للمملكة، أم أنها ستبقى أداة لتسويق الصورة في مواجهة انتقادات تتجاوز حدود الرياضة والترفيه.